زيلينسكي: روسيا استهدفت أوكرانيا بنحو 1100 قنبلة انزلاقية خلال أسبوع

روسيا تشن أكبر هجوم جوي على أوكرانيا منذ بدء الحرب

الكرملين: عقوبات أوروبا لن تُجلس روسيا على طاولة المفاوضات

طائرات ميغ روسية

أكد مسؤول أوكراني،أمس الأحد، أن روسيا شنت خلال الليل أكبر هجوم جوي لها على أوكرانيا منذ بداية الحرب، وذلك في إطار حملة قصف متصاعدة بـــددت الآمال في تحقيق تقدم في الجهود الرامية لإنهاء الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات.

فقد أعلنت القوات الجوية الأوكرانية أن روسيا أطلقت ما مجموعه 537 سلاحا جويا على أوكرانيا، من بينها 477 طائرة مسيرة وطائرات أخرى خداعية، و60 صاروخا.

وأوضحت أنه تم إسقاط 249 طائرة مسيرة، بينما تم فقدان 226 طائرة مسيرة أخرى، على الأرجح عبر وسائل الحرب الإلكترونية.

بدوره، كشف رئيس قسم الاتصالات في القوات الجوية الأوكرانية، يوري إهنات، أن الهجوم الجوي الذي تم شنه خلال الليل يعد «أضخم هجوم جوي» تتعـــرض له البلاد، بالنظر إلى عـــدد الطائرات المسيرة وطرازات الصواريخ المختلفة المستخدمة، وفقا لوكالة «أسوشيتد برس».

وأضاف إهنات أن الهجوم استهدف مناطق في جميع أنحـــاء أوكرانيا، بما في ذلك غرب البلاد، بعيدا عن خط الجبهة.

من جانب أخر أعلنت القوات الجوية الأوكرانية، في بيان، صباح أمس الأحد، مقتل طيار أوكراني أصيبت طائرته من طراز إف16-، أثناء التصدي لهجمات روسية بصواريخ وطائرات دون طيار، خلال الليل.

وأعرب الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، عن تعازيه لأقارب الطيار. وكرر المطالبة بضغط دولي أكبر على الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لإنهاء الحرب.

وقال زيلينسكي إن «روسيا شنت، الأسبوع الماضي، هجوماً بـ 114 صاروخا وأكثر من 1270 طائرة دون طيار ونحو 1100 قنبلة انزلاقية». وأضاف «قرر بوتين منذ زمن طويل مواصلـــة القتال، متجاهلاً الدعوات للسلام من جميع أنحاء العالم»، مؤكدا أيضاً أن على أوكرانيا تعزيز دفاعاتها الجوية، وقال إنها مستعدة لشراء أنظمة الدفاع الجوي الأمريكية.

وذكر بيان القوات الجوية الأوكرانية أن روسيا أطلقت أكثر مـــن 500 طائرة دون طيار، وصاروخ من طرازات مختلفة على أوكرانيا خلال الليل، ما أسفر عن إصابات، وأضرار جســـيمة للبنيـــة التحتية المدنية.

وذكـــرت وســـائل إعلام أوكرانية أن هـــذا هو أكبر هجوم جوي منذ بداية الغزو الروسي في فبراير 2022.

وتأتـــي هـــذه التطورات الميدانية بعدما أعلن الرئيس الروسي فلاديـــمير بوتين، الجمعة، أن بلاده مستعدة لجولة جديدة من محادثات السلام المباشرة في إسطنبول.

وقال بوتين، خلال مؤتمر صحـــافي على هامش قمة إقليمية في مينسك عاصمة بيلاروســـيا، إن «مناقشة مذكـــرات تفاهـــم البلدين ستكون موضوع المفاوضات مع كييف»، معرباً عن امتنانه للرئيس التركي رجب طيب إردوغان لدوره في الوصول إلى تفاهمات بين الجانبين في إسطنبول تم تنفيذها.

يذكر أن طرفي الصراع كانا عقدا جولتين من المحادثات في إسطنبول، لكن دون نتائج توصل لوقف إطلاق نار دائم.

من جهة أخرى شدد المتحدث باســـم الكرملين، دميتري بيسكوف، أمس الأحد، على أنه كلما كانت العقوبات التي تفرضها أوروبا على روسيا أكثر صرامة، كان رد الفعل أكثر إيلاما لاقتصادات القارة مع مقاومة موسكو لهذه العقوبات «غير القانونية».

وأضـــاف في تصريحـــات للتلفزيون الرسمي ردا على سؤال حول تصريحات قادة أوروبيين، بمن فيهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بأن تشديد العقوبات سيجبر روسيا على التفاوض على إنهاء الحرب، أجاب الكرملين أن المنطق والحجج وحدها هي التي يمكن أن تجبر روسيا على التفاوض.

كما قال: «كلما كانت حزمة العقوبات أشـــد، وأكرر أننا نعتبرها غير قانونية، كان رد الفعل أقوى... هذا سلاح ذو حدين».

وأضاف لبافل زاروبين كبير مراسلي التلفزيون الرسمي في الكرملين أنه لا يشك في أن الاتحاد الأوروبي سيفرض مزيدا مـــن العقوبات، لكن روســـيا عززت «المقاومة» لمثل هذه العقوبات.

يأتي هذا بينما قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الجمعـــة، إن أي عقوبات إضافيـــة يفرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا ستلحق ببساطة ضررا أكبر بأوروبا.

وأشـــار إلى أن الاقتصاد الروسي نما بنسبة 4.3 بالمئة في 2024 مقارنة بنمو منطقة اليورو 0.9 بالمئة.

يذكر أن الحرب في أوكرانيا عـــام 2022، كانت أدت إلى فرض موجة من العقوبات الغربية على روســـيا، وهي إلى حد بعيـــد الأكثر تعرضا للعقوبات بين الاقتصادات الكبرى في العالم.

وقال الغـــرب إنه يأمل في أن تـــجبر عقوباته الرئيس فلاديمير بوتين على السعي إلى السلام في أوكرانيا، وعلى الرغم من انكماش الاقتصاد في 2022، فإنه نما في 2023 و2024 بمعدلات أسرع من الاتحاد الأوروبي.

في حين اقترحت المفوضية الأوروبيـــة في 10 يونيـــو/ حزيران، جولة جديدة من العقوبات على روسيا تستهدف بها إيرادات البلاد من الطاقة وبنوكها وصناعتها العسكرية على الرغـــم من أن الولايات المتحدة ترفـــض حتى الآن تشديد عقوباتها الخاصة على موسكو.

من جانبه أوضح لافروف خلال محادثاتـــه مع وزير خارجيـــة قيرغيزســـتان جينبيك كولوباييف: «نشهد مواجهة غير مسبوقة بين بلدنا والغرب، الذي قرر مجددا خوض حرب ضدنا وإلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا، مستخدماً النظام «النازي» في كييف كأداة هجوم».

وأضاف: «لم ينجح الغرب قط في ذلك، ولن ينجح هذه المرة أيضا.. ربما بدأوا يدركون ذلك».

هذا، وأعلـــن لافروف، أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشار الألماني فريدريش ميرتـــس، فقدا صوابهما تماماً، ويحاولان العودة إلى زمن سعي ألمانيا وفرنسا لغزو أوروبا بأكملها، وفي مقدمتها الإمبراطورية الروسية والاتحاد السوفيتي.

ووصـــل لافـــروف إلى قرغيزستان، حيث سيلتقي رئيس البلاد، صدر جباروف، ووزير خارجيتها جينبيك كولوباييف، يومي 29 و30 يونيو، وسيشـــارك أيضا في اجتماع لمجلـــس وزراء خارجيـــة منظمة معاهدة الأمن الجماعي.

الرئيس الأوكراني يتوسط رئيس الوزراء البلجيكي ووزيرة دفاعه أمام مقاتلة «إف - 16»

لافروف: الغرب لـــن يهـزمنا بـاسـتخدام «النظـام النازي» في كييف كأداة هجوم

الصـــادرة عـــن العواصم الأوروبيـــة.. مؤخراً، كتب ماكرون والمستشار الألماني ميرتس مقالاً مشتركاً: «على أوروبا أن تتسلح، روسيا هي التهديد الرئيسي، فهي تشن حروباً إمبريالية، ففي عام 2008 غزت جورجيا، وفي عام 2014، شبه جزيرة القرم ودونباس، وفي عام 2022، أراضي أوكرانيـــا بأكملها، هدف بـــوتين هو تقويض الأمن الأوروبي».

وأضاف لافروف: «أعتقد أن هذه التصريحات وحدها كافية لشـــخص لديه فهم لما يحدث في أوروبا ويتابع الأحداث ليـــدرك أن هؤلاء الأشخاص فقدوا صوابهم تماماً ويحاولون علناً العودة إلى الأوقات التي أرادت فيها فرنسا وألمانيا غزو أوروبا بأكملهـــا، وفي مقدمتهـــا الإمبراطوريـــة الروســـية والاتحاد السوفيتي».

أكثر من 50 قتيلاً بانهيار منجم ذهب في السودان

الدعم السريع: لن نقبل بأي هدنة جزئية في الفاشر

من مخيم زمزم في الفاشر شمال دارفور

أعلنت قوات الدعم السريع أنها لم تبلّغ رسمياً من أي جهة بطلب هدنة إنسانية في مدينة الفاشر (عاصمة ولاية شمال دارفور)، وذلك بعد موافقة رئيس مجلس السيادة، القائد العام للجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، على الهدنة.

وقال المستشار القانوني لقوات الدعم السريع، محمد المختار النـــور، إن قواته لن تقبل بأي هدنة لوقف إطلاق النار، جزئية كانت أو غيرها، في الفاشر أو المناطق الأخرى، وفقـــا لصحيفـــة «الشرق الأوسط».

كما أكد أن الدعم السريع لم تتلقَ أي اتصال رسمي من الأمم المتحدة، أو الولايات المتحدة، كما يتردد، بشأن خطة الهدنة المعلنة.

ولفت إلى أن مدينة الفاشر أصبحت خالية بعد أن غادرها آلاف المدنيين إلى مناطق طويلة وكرمـــة وجبل مـــرة، وأن الموجودين في الفاشر مقاتلون يتبعون الجيش السوداني.

كذلك شـــدد النور على أن الدعم السريـــع لن تقبل إلا بوقف إطلاق نار شامل، مرتبط بعملية سياسية لوقف الحرب ومعالجة الأزمة في السودان من جذورها.

أتت هذه التطورات في وقت تســـعى فيه جهات دولية متعددة لإيصـــال الإغاثة إلى الآلاف من المدنيين المحاصرين هنـــاك، والمهددين بمجاعة محدقة.

وكان الأمين العـــام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد قال، الجمعة، إنه يجري اتصالات مع الأطراف المتحاربة في السودان بهدف الوصول إلى هدنة إنسانية تُمكن من معالجة الوضع المأساوي في مدينة الفاشر.

كما أكد أنه تلقى رداً إيجابياً من البرهان، معرباً عن أمله بأن يدرك الجانبان مدى أهمية تجنب الكارثة في الفاشر.

يذكر أن الفاشر تؤوي بحسب آخر إحصائيـــة نحو نصف مليون مواطن، ونزح إليها عشرات الآلاف من الفارين منذ اندلاع القتال بين الجيش السوداني والدعم السريع، وظلوا يقيمون في معسكرات، بينما تعاني المدينة ومخيمات النازحين حولها من نقص كبير في الإمدادات الغذائية ومياه الشرب والرعاية الصحية.

من جهة أخرى لقي أكثر من 50 معدِّنـــاً مصرعهم، أمس الســـبت، إثر انهيار منجم تقليدي لتعدين الذهب بمنطقة «هويد»، الواقعة بين مدينتي عـــطبرة وهيا في السودان، وفق ما أفادت مصادر محلية لـ«العربية».

وأوضحت المصادر أن المنجم يقـــع في منطقة صحراوية نائية شمال «هيا» وجنوب «الكليس».

كما أضافـــت أنه رغم أن الموقع يقع جغرافياً في ولاية البحـــر الأحمر، إلا أنه يتبع إدارياً لمدينة عطبرة بولاية نهر النيل.

يذكر أن منطقة «هويد» كانت شهدت في أبريل الماضي حادثة مماثلة، حين انهار بئر داخل المنجم وأسفر عن وقوع إصابات وخسائر.

وينتشر قطـــاع التعدين التقليـــدي للذهب في معظم أنحاء السودان، ويعمل فيه أكثر من مليوني شـــخص ينتجون نحو 80% من كمية الذهب الإجمالية المستخرجة في البلاد، حسب وكالة فرانس برس.

سوريا تنفي محاولة اغتيال الشرع في درعا

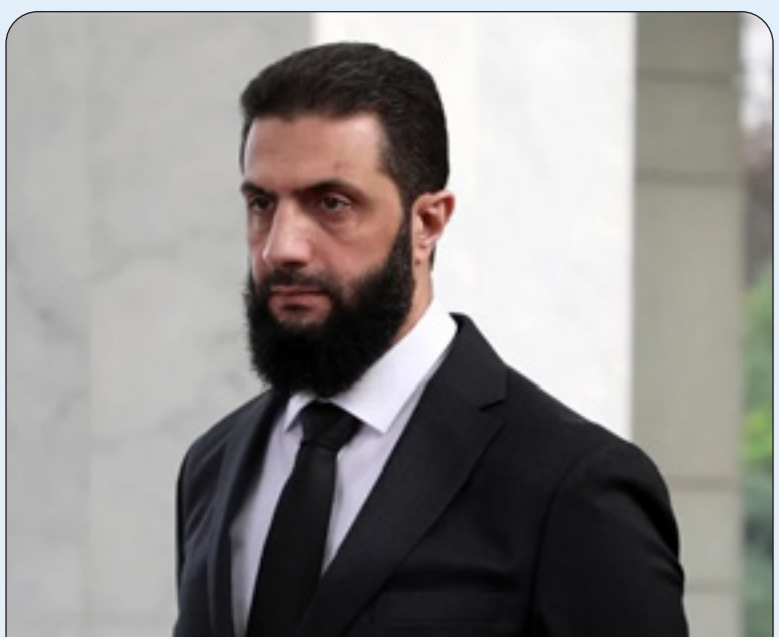
الرئيس السوري المؤقت أحمد الشرع

تداولت مواقع، ونشطاء على التواصل الاجتماعي تقارير عن محاولة اغتيال الرئيس السوري المؤقت، أحمد الشرع، وهو ما نفته السلطات السورية.

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن مصدرٍ في وزارة الإعلام نفيه هذه التقرير، قائلا: «لا صحة لما تداولته عدة وسائل إعلامية عن إحباط الجيش العربي الســـوري، والمخابرات التركية محاولة لاغتيال السيد الرئيس أحمد الشرع خلال زيارته لدرعا».

ولم يقدم المصدر أو الوكالة تفاصيل إضافية عن هذه المزاعم، أو عن تاريخ محاولة الاغتيال، أو إشارة إلى وسائل الإعلام التي تداولت هذه التقارير.

وقالت بعض وسائل الإعلام إن الجيش السوري أحبط محاولة اغتيال الرئيس السوري، بالتعاون مع الاستخبارات التركية، قبـــل زيارته إلى درعا، منذ 3 أســـابيع، والتي قالت تقارير إعلامية أخرى، إنها شـــهدت حراسة مشددة للشرع.

وقالت هذه المصـــادر، إن خلية من داعش حاولت اغتيال الشرع في درعا، وأن الجيش اعتقل زعيم الشبكة قبل يوم واحد من الزيارة.

ونقل تلفزيون سوريا عن صحيفة «لوريان لو جور» اللبنانية، في وقت سابق، أن الرئيس الشرع تعرّض لمحاولتي اغتيال على الأقل منذ تولّيه الحكم، إحداهما في مارس الماضي.

القوات العراقية تقتل ثلاثة إرهابيين أحدهم قيادي بمحافظة كركوك شمال العراق

أعلـــن جهاز مكافحة الإرهـــاب العراقي قتل ثلاثة إرهابيين أمس الأحد أحدهم قيادي ينتمي إلى ما يسمى تنظيم الدولة الإسلاميـــة (داعش) في عملية عسكرية بمحافظة كركوك شمال العراق.

وقال رئيـــس الجهاز الفريـــق الركـــن كريم التميمـــي في بيـــان إن قوة من جهاز مكافحة الإرهـــاب تمكنت اليوم من قتل ثلاثة إرهابيين في جبال (بلكانة) بمحافظة كركوك.

وأضاف ان العملية نفذت وفق معلومات استخبارية دقيقة بعد الحصول على الموافقات القضائية.

وتأتـــي العملية بعد أيـــام مـــن الإعلان عن قتـــل عنصرين مهمين من عناصر (داعش) في المنطقة.

وأعلـــن العـــراق عام 2017 تحقيق النصر على (داعش) باستعادة كامل أراضيه التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحها التنظيم صيف 2014.

جانب من عملية عسكرية لقوات مكافحة الارهاب بمحافظة كركوك شمال العراق

باكستان: مصرع 38 شخصا جراء الأمطار الموسمية الغزيرة

لقي 38 شخصا مصرعهم وأصيب 63 آخرون، جراء حوادث ناجمة عن أمطار موسمية غزيرة هطلت في مناطق مختلفة بباكستان.

جاء ذلك في بيان صادر،أمس الأحد، عن الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث في باكستان، وفقاً لقناة «سماء» التلفزيونية.

وأوضح البيان أن الأمطار الموســـمية الغزيرة تهطـــل في مناطق متفرقة من البلاد منذ ثلاثة أيام.

وأشار البيان إلى أن أعلى عدد من الوفيات سُجِّل في إقليم خيبر بختونخوا، بواقع 19 شخصاً، بينما لقي 12 آخرون حتفهم في إقليم إلبنجاب.

كما أعلن عن وفاة 7 أشخاص في إقليمي السند وبلوشستان جراء الأمطار الغزيرة.

وأشار البيان إلى احتمال استمرار هطول الأمطار الموسمية، وتم التحذير من احتمال حدوث فيضانات في بعض المناطق شمال البلاد.